

41950 - هل يجب استئذان الوالدين في الذهاب إلى الحج؟

السؤال

هل يجب استئذان الوالدين في الذهاب إلى الحج؟

الإجابة المفصلة

”أما إذا كان فرضاً فإنه لا يشترط رضاهما ولا إذنها، بل لو منعاه من الحج وهو فرض وجوب عليه أن يحج ولا يطيعهما، لقول الله : (وإن جاهذاك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطغىهما واصحبهما في الدنيا مغزوفاً) لقمان/15. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم : (لا طاعة لمخلوقٍ في معصية الخالق) .

أما إذا كان نفلاً فلينظر إلى المصلحة : إن كان أبوه وأمه لا يستطيعان الصبر عنه ، ولا أن يغيب عنهم فبقاؤه عندهما أولى ، لأن رجالاً استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد ، فقال له : (أخٌ وإذاك ؟) قال : نعم . قال : (ففيهما فجاهذ) . وفي الفريضة لا يطاعان ، والنافلة ينظر ما هو الأصلح ” انتهى .